البداية

Start

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٦١٠٤		

العنوان : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري ج١٤
المؤلف : محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبدالله ، البخاري
الناسخ : تاريخ النسخ : هـ
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق : ٣٩ الأسطر: ٢٥ القياس٢١,٥× ١٥,٥سم
ملاحظات : نسخة من القرن الثالث عشر الهجري تقديرا ، تتضمن النسخة على الهوامش بعض التصويبات كتبت الأبواب ورؤوس الفقربالاحمر ، متمم لسابقه
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور:

١٢١٠٤

(١)

الجزء الرابع عشر
من البخاري الشريف

١٤

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: ١٦٦٠٤

١٢١٠٤ (٢)

سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة باب قوله عز وجل وقل
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وزهق هلك يزهق يهلك حدثنا
المكي قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد هو اتى مكة عن ابن مسعود رضي الله
عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا باب قوله عز وجل ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي الآية حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه
فسئلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه
يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب قوله عز وجل ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخا
فت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع
صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا

حدثنا طلق بن غنام قال شا زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله
عنها قالت ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها انزلت ذلك فى الدعاء ٥٥٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكهف وقال مجاهد باخع مهلك تقرضهم
تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر اسفاندما الكهف الصدع فى
الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم امدا غاية فطال عليهم الامد وبعضنا
على قلوبهم اغشيتها صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا مرفقا كل شئ ترتفق
به تزاور تميل من الزور والازور الاميل لجوة متسع والجمع فجوات وفجاة الوصيد
الفناء جمعه وصائد ووصيد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اشدد اوثقه
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها وقال
سعيد عن ابن عباس قال الرقيم اللوح من الرصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم رفعه
فى خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا موبقا مهلكا ولم تظلم لم تنقص وقال غيره والت
تميل تنحو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله
عز وجل وكان الانسان اكثر شئ جدلا حدثنا على بن عبد الله قال شا يعقوب بن
بن سعد قال شا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمه قال الا تصليان رجعا بالغيب
ليستبين اعتراضا اظهر تاجاوره من المجاورة سرادقها مثل السرادق والحجرة التى
تطيف بالفساطيط تنفقا متكاء ومنه المرفقة قبلا وقبلا وقبلا استينافا فارطا
ندما وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما كلاما هو الله ربى اى لكن انا هو الله ربى حذف
الالف وادغم احدى النونين فى الاخرى زلفا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية لله
الولاية عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحدة وهى الاخرة باخعة قاتلة مصعدا لا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله عز وجل واذ قال موسى لفتاه لا
ابرح حقا بلغ مجمع البحرين او امضى حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدى
قال شا سفيان قال شا عمرو بن دينار قال اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى اسرايل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان موسى عليه السلام قام خطيبا فى بنى اسرايل فسئل اى الناس اعلم
فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لى عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لى به قال تاخذ معك حوتا فتجعله فى مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما فاضطرب الحوت فى المكتل
فخرج منه فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا واسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امره الله به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى
بارضك السلام قال انا موسى فقال موسى بنى اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدنى
ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شئ
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان
يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجا موسى الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر نقرة فقال له الخضر ما علمى وعلمك من علم الله الا
مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على

عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثري اذ تضرب الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره ويضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال عمرو وكان
كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما قد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا
خضرا قال لحدثنا عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن
جبير مستجيا بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان
تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر قال والله ما
علمي وعلمك في جنب علم الله عز وجل الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة ووجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر
فخرقها وتد فيها واتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا ثم لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث
قال ابن عباس قراها زاكية زاكية مسلمة كقول غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيديه فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا تاكله وكان وراءهم ملك
وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك بن عون عن غير سعيد انه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعون حسون ملك باخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا
هي مرت به ان يدعها فيعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها امرهم من يقول

الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه بيده فاقتلعه
فقتله قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل
فقال الخضر بيده هكذا فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال علي فراق بيني وبينك ذلك تاويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى عليه السلام كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ
وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان
كافرا وكان ابواه مؤمنين **باب قوله عز وجل** فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه قوله وساربٌ
بالنهار **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال انا عند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اي اباعباس جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له
نوف يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله
وانا يعلى فقال لي قال ابن عباس **حدثني** ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر للناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب وولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم
منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قيل بلى فقال اي رب واين
قال مجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو فاحب
بمكتل حوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست هذه

سدوها بنار ورة ومنهم من يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان في اخشيتها
بوهتهما طغيانا وكفرا اي خشينا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة قوله قتلت نفسا زكية وافرب رحما هما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدل الجارية واتيا دين ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية باب قوله عز وجل فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا صنعا عملا حولا نحولا امرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما ينقاض السن لتخذت لاتخذت واحد رحما من الرحيم وهي اشد
مبالغة من الرحمة ونظيرها انه من الرحيم وندعى مكة امم رحم اي الرحمة تنزل بها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني
اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي
الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون و
معهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها فوضع موسى راسه فنام قال
سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب
من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك الحوت و
انسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه
يوشع ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في اثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان للذي عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واتى بارضك السلام

فقال

فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا اعلمه وانت على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوه في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فنقر
نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار
ما نقص هذا العصفور بمنقاره قال فلم يخامره موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الآية
فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يطعموهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فقال بيده هكذا فاقامه فقاله موسى اتينا دخلنا هذه القرية فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتا
ويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى عليه السلام
صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله عز وجل قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الى قوله صنعا عملا الذين ضل سعيهم حدثني محمد بن بشار قال
ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
باب قوله تعالى اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية
حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سعد بن ابي مريم قال انا المغيرة قال اخبرني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي
الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان

افرايت الذى كفر بآياتنا رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن
الاعمش باب قوله تعالى اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا
محمد بن كثير قال اثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمى سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك
ثم بعثنى فلى مال وولد فاقضيك اذا جئتنى فانزل الله افرايت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا بقول الاشجعى عن سفيان سيفا ولاموتنا
باب قوله عز وجل كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن
خالد قال اثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فذرنى حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية
افرايت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدا مات حدثنا بحيى قال اثنا وكيع عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا فى الجاهلية وكان لى على
العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لى لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقال له انى
به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت
الى مال وولد قال فانزلت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله تعالى فردا
بسم الله الرحمن الرحيم سورة طه قال ابن جبير وعكرمة والضحاك
بالنبطية طه اى يا رجل عدة من لسانى قال كل من ينطق بحرف وفيه تمتمة او
فأفأة فيرى عقدة وقال مجاهد والله انى لاضع ازرى ظهرى المثلى تانيث الاشل يقال
هذا المثلى خذ الاشل ثم اتوا صنعا يقال هل اتيت القف اليوم يعنى الجبل الذى يكون
فيه خطبك بالك لما شان مصدر مستة ممستا لنسفنه لنذرينه
يهلكهم فاوجس اضمر فى نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكثرة الهاء فى
جذوع اى على جذوع قاعا يعلوها الماء والصفصف المستوى من الارض وقال

ثم فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بكير عن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن
عن ابى الزناد بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة كهيعص
وقال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله عز وجل يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
قال ابن عباس يعنى قوله اسمع بهم وابصر الكفار يوم يأتوننا اسمع شئ وابصره ليأتينك
لا شمنك ورئيا منظرا وقال ابن وائل علمت من يمرات الغنى وزينة حسن
قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة نؤزهم ازا شجعهم
الى المعاصى ازعاجا قال مجاهد اركزا صوتا الاعظم قال ابن عباس ورد عطاشا اناثا
مالا وركزا اصواتا غيا خسرانا وقال غيره ويكيا جماعة باك صليا صلى يصلى
ندا والنادى واحد مجلسا وقال مجاهد مليا حينا يانا فليمدد فليدعه باب
قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال اثنا ابى قال اثنا الاعمش قال اثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادى منادى يا اهل الجنة
قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ثم ينادى يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل
الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهؤلاء فى غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله تعالى
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا ابو نعيم قال اثنا عمر
بن ذر قال سمعت ابى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لجبريل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله عز وجل افرايت الذى كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدى قال اثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن
مسروق قال سمعت خباب بن الارت قال اتيت العاص بن وائل السهمى اتقاضاه
حقا لى عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال انه لى هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية

افرايت

يحاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الاثقال
فقذفناها فالقيناها التي صنع نبي موسى يقول يا نبي اعطى الرب الاين جميع اليهود قولا
العجل فساحتي الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن
عباس هدى عاد يهدي الطريق يتبين ضلال الطريق وكانوا شابين فقال اني اجد
عليها من يهدي الطريق اتيكم بنار تدفؤن بها وقال ابن عيينة امثل طريقة اعدلها
قال ابن عباس ولا هضما لا يظلم فيرفض من حسناته عوجا ولا امتا بابسة
يبس ما حالها النوى التي يتحاقتون يتبارزون ضنكا الشقاء هوى يشقى بالواد
المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا قال مجاهد كل شيء خلقه ثم هدى قال
سوى خلق كل دابة ثم هيأها لما يصلحها على قدر من عيد يفرحا عقوبة يبسا
يابسا ولا تخيا لا تضعفنا كما قاسوى منتصفا بينهم باب قوله تعالى واسطعنك
لتنسى حدثني القعنبي قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال
موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذي
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدت
تلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى باب قوله تعالى واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى اليم البحر حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ثنا شعيبة
قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسئلوا فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب
قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال ثنا ايوب بن
النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك

الله

الله برسالته وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي
قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى عليهما السلام
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانبياء حدثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن
من تلادي قال قتادة جذاذا قطعهن يسيحون يدورون وقال الحسن في
فلك مثل فلكة المغزل وقال ابن عباس نشبت رهقت لبدا يعجبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد قال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره آمتكم
توقفون احبست حامدين هامدين والحصيد سنسأل يقع على الواحد والاثنين
والجميع ولا يستحسرون لا يعيون حسير وحسر بعير عميق بعيد نكسوا رجعوا
صنعة لبوس لكم الدروع وتقطعوا امرهم اختلفوا والحاسيس والحس والجرس
والحرس واحد وهو الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو
على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الا
صنام التسجل الصحيفة باب قوله عز وجل كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من
يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الحج قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ثم يحكم الله آياته
وقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب الى
السماء يجبل الى سقف البيت ثاني عطفه مستكبرا في نفسه يسطون يبطشون

وقال غيره يتوطؤن من السطوة عمين بتبد وعدد والى الطيب الم هدوا الى الصراط الحميد الاسلام تذهل تشغل شديد بالفتنة وقال غيره حتى باب
قوله عز وجل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمرو بن خالد
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله
يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار من كل الف اراه قال
تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من ياجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الشعرة البيضاء او كالشعرة البيضاء في جنب الشعرة السوداء اني
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى باب قوله تعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين حدثنا ابراهيم
بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امرأته غلاما وانتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب قوله تعالى هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام قال ابو هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر ورواه
عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن
عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم

القيمة

القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المؤمنون وقال ابن عيينة سبع طرائق سبع
سموات وانزفناهم وسعنا وقلوبهم وجلة خائفين لها سابقون سبقت لهم
السعادة وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد لما توعدون لعاملون كالحون
عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والمجنون واحد
قال مجاهد تنكصون تستاخرون فسئل العادين الملائكة والفئام الزبد وما
ينتفع به من الماء وما لا ينتفع به يجارون يرفعون اصواتهم كما تجار البقرة على
اعقابكم رجعتم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع السمار والسامر ههنا
في موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه هو الضياء مذعنين يقال للمستجيز
مذعنين اشتاتا وشتى وشتاتا واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشية وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سميت
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض
سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع
قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك
ويقال لبس لشعره قران اي تاليف وسمي القران لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت سلا قط اي لم يجمع في بطنها ولدا ويقال وفرضناها وانزلنا فيها
فرايض مختلفة ومن قرأ وفرضناها بتوله فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لصغرهم باب قوله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق قال انا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال ثني
الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني
العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يارسول الله ان وجد مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع قال فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فسئله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره
المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يارسول الله رجل وجد مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يارسول الله ان حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يتسب الى امه لوحدة دونه باب قوله تعا
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان ابو الربيع قال ثنا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول
ارايت رجلا راى مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فانزل الله فيهما ما
ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة
في الميراث ان يرثها ويرث منه ما فرض الله لها باب قوله عز وجل ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار
قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك قال يارسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال هلال و
الذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ به ظهري من الحد فنزل جبريل
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة و
قفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكاءت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم
قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان ولها شان باب
قوله عز وجل والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثني مقدم بن
محمد بن يحيى قال ثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
رمى امراته فانتفى من ولدها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين باب قوله عز وجل ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من
الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم اذ تلقونه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت والذي تولى كبره قال عبد الله بن ابي بن
سلول باب قوله عز وجل ولولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا
هذا افك مبين لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم
الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال اني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
وبعض حديثه يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فاينهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في
هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك

ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا قالت اى هنتاه اولم تسمعى ما قال قلت وما
قال فاخبرتها بقول اهل الافك قال فازددت مرضا على مرضى قالت فلما رجعت
الى بيتى فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ثم قال كيف تيكم قلت ائذن
لى ان آتى ابوى قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوى فقلت لامى يا امتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحى يستأمرهما فى فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم
فى نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما على بن ابى
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان
تسئل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل
رايت من شئ يريبك قالت لا والذى بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابى بن سلمة قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه فى اهلى فوالله
ما علمت من اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى
الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك رجل منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم

وقفلوا ودنونا من المدينة فاذنوا ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت حاجتى اقبلت الى رحلى فاذا عقد لى من
جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت ركبت وهم يحسبون انى
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فامممت منزلى الذى كنت به وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا
انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى
ثم الذكوانى من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان نائم
فاتانى فعرفنى حين رآنى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى ووالله ما يكلمنى بكلمة وما سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود
بى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك لا اشعر بشئ من
ذلك وهو يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذى كنت ارى منه اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يريبنى ولا اشعر بالشر حتى خرجت
بعد ما نقهت فخرجت معى ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
فى التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابى بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتى وقد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس

ما قلت

على المنبر فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفض حتى سكت او سكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فبكيت ذلك اليوم لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل لى ما قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوبى اليه فان
العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران انى و
الله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فان
قلت لكم انى برية والله يعلم انى برية لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم انى منه برية لتصدقنى والله ما اجد لى ولكم مثلا الا قول ابا يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى برية وان الله عز وجل مبرئ ببراءتى ولكن والله
ما كنت اظن ان الله عز وجل منزل فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر
من ان يتكلم الله عز وجل فى بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عز وجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم شاتى من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما
سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها

يا عايشة اما الله عز وجل فقد برأك الله فقالت امى قومى اليه قالت فقلت والله لا
اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم العشر الآيات كلها قالت فلما انزل الله هذا فى براءتى قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذى قال لعايشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى
القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح
النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ماذا
علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى
التى كانت تساميننى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك يا قوله تعالى ولولا
فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال انا سليمان
عن حصين عن ابى وائل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا عليها يا قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابى مليكة سمعت عايشة رضى الله عنها تقرا اذ
تلقونه بالسنتكم يا قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لجى اللجة معظم البحر حدثنى محمد بن المثنى قال انا يحيى عن عمر بن سعيد
بن ابى حسين قال نبئت ابن ابى مليكة قال استاذن ابن عباس قبيل موتها على عايشة
وهى مغلوبة قالت اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
وجوه المسلمين قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى على ووددت

أن كنت نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا
ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشيم ان ابن جريج اخبرهم قال قال ابن
ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم باب قوله تعالى
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت
يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اكل عذابا عظيما قال
سفيان تعني ذهاب بصره فقال حسان زعمت ما ترزأ بريبة ونضح عرضي من لحوم الغوافل
قالت لكن انت باب قوله تعالى ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن
بشار قال ثنا ابن عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عايشة فنسب وقال حسان زعمت ما ترزأ بريبة ونضح عرضي
من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
والذي تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قول تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا الآيات الثلث تشيع
تظهر وقوله في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ان الله رؤف رحيم وقوله باب قوله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الآية قال ابو عبد الله
وقال ابو اسامة عن هشام ابن عروة قال اني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما
ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبا فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم
الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا
دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت امه
من حسان بن ثابت بن رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين اوس والخزرج شر في المسجد

دما

وما علمته فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت و
قالت تعس مسطح فقلت اي امر نسبتني ابنك فسكتت ثم عثرت فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت لا والله ما اسبه الا لانك فقلت في اي شاني فالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا
كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت
الدار فاذا ام رومان في السفل وابو بكر فوق البيت يقرا فقالت اتى ما جاءك بابنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها لمثل ما بلغ مني فقالت بابنية خفضي عليك الشان
فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا احسدتها وقيل فيها فاذا
هو لم يبلغ سترها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت
قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناها وقال اقسمت عليك اي بنية الا
ترجعي الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت
لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت تنقد عجين فتدخل الشاة فتاكل خميرها او نحوها
وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر
وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط
قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يرعني الا حتى دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او
ظلمت فتوبي الى الله عز وجل فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة
من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فا
لتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه فشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته

قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها
واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا التمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه وهو
يقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول
اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يكلم مسطحا وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي
بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي يتولى كبره منهم هو
وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا
الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني
مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب قوله تعالى وليضربن بخمرهن**
على جيوبهن وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال قال ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول
لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان** قال ابن عباس
هباءا منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا ايما
عليه دليلا طلوع الشمس ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار
او بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة
الله وما شيء اقر لعين مؤمن من ان يرى حبيبا له في طاعة الله فهي تملى عليه
تقرا عليه من املیت واملت الرسل المعدن جمعه رساس غراما هلاكا كما يعبأ
بكم

فائدة

بكم ربي يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة
عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد **باب قوله عز وجل الذين يحشرون على وجوههم الى**
جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد
البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب قوله تعالى والذين لا**
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال
ثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة هو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ح وحدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال فنزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اني القاسم بن ابي
بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها
آية مدنية التي في سورة النساء **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقال نزلت في آخرها ولم ينسخها شيء **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سعيد
بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله ولا يدعون مع الله
الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب قوله تعالى فيضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد**
فيه مهانا **حدثنا** سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال لي
ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وآمن فسألته فقال لما نزلت قال اهل

لزاما هلكة

مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق وأتينا الفواحش فانزل
الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما باب قوله عز وجل
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال اتى عبد الرحمن بن ابزى ان اسئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسئلته فقال لم ينسخهما شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها
آخر قال نزلت في اهل الشرك باب قوله عز وجل فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
يوم بدر كا بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعراء ه قال مجاهد
تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس المسحر بن المسحورين كالكة الايكة وهي الغيضة
يوم الظلة اطلال العذاب اياهم وتقلبك في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم
تخلدون كانكم موزون معلوم الايكة والايكة جمع ايكة وهي جميع الشجر والجبلة الاولين
الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق فرهين فرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين ولا تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا كما تطوف
لجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة يسمعونكم يسمعون لكم كقوله كالوهم
لوالهم وورثنوا لهم الريح الاينياع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحدته ريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة باب قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم
ابن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة
والقترة حدثنا اسماعيل قال ثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك
وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب
قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني عمرو بن مرة عن ابن جبير عن

ابن

ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني ابن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الله وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيأ يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيأ يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيأ ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيأ
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيأ تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب بسم الله الرحمن الرحيم سورة النمل الخب
ما خبأت لا قبل لهم لا طاقة القرح كل بلاط اتخذ من الفوارير والقرح النصر وجماعة صرح ملاط
وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن بانوف سلمين
طائعين ردف لكم اقترب لكم قال مجاهد تكرموا لها عرشها غيروا جامدة قائمة اوزعني الهمني
واوتينا العلم يقول سلمنا والصرح بركة ماء اغرب عليها سلمان فوارير البسرها اياه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة القصص بقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه
ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد نميث عليهم الانباء الخ انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني سعيد
بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما
كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولو القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الغربين المرجين قضيه اتبي
اثره وقد يكون ان يتقي الكلام نحن نتقي عليك عن جنب عن بعد عن جناية واحد
وعن اجتناب واحد ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء
والتعدي واحد آنى ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب و
الشهاب فيها لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود رداء معينا قال ابن عباس
كي يصدقني وقال غيره سنشد عضدك سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
المثوبة من المهلكين وصلنا بيتا واتممنا بعضي بطلب بطرت اشرت في امتها رسولا ام القرى
مكة وما حولها تكن تخفي لكنت الشيء اخبيته وكنته اخفيته واظهرنه وبكأن الله مثل
الا ترى ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر بوسع عليه ويضيق عليه باب قوله لرادك
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك حدثنا محمد بن مقاتل قال انا يعلى قال انا سفيان
التعصفري عن عكرمة سورة العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله
ذلك انما هو فليميزن الله كقوله ليميز الخبيث من الطيب واثقالهم اثقال الامم اوزارهم
سورة الروم قال ابن عباس هل لكم من ما ملكت
ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثكم كما يرث بعضكم بعضا الودق المطر وقال
مجاهد يحبرون ينعمون فلا ينسرهم يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين وقال غيره ضعف وضعف
لغتان فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها باب قوله الم غلبت الروم حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينا رجل
يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وابصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله

اعلم

اعلم قال الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وان قريشا ابطؤا على الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت
تامر بصلة الارحام وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
خان مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء بطشهم عادوا الى
كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولنا ما يوم بدر الم غلبت
الى سيغلبون والروم قد مضوا باب قوله تعالى لا تبديل لخلق الله خلق الاولين دين الا
قيم والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى يكون انتم تجدعونها صغارا ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لقمان باب قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع قول
لقمان ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحاق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس

فان لم تكن تراه فانه يراك

الى خمس

نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

لا يعلمهن الا الله اق الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم
انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا قال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال ثني عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تنزيل السجدة وقال مجاهد رهين ضعيف نطفة الرجل ضلالنا هلكنا وقال ابن عباس
الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا او لم يهد يبين فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة
رضي الله عنه اقرا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا
سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن الله عز وجل مثله
غير انه قال رواية قال فاق شيء حدثني اسحاق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن
الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قرا ابو هريرة قرات اعين
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحزاب ٥ ٥ ٥ وقال مجاهد من
صياصيهم قصورهم النبي اولا بالمؤمنين من انفسهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا
محمد فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤوا
ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه باب قوله تعالى ادعوهم لآبائهم
بالقسط هو اقسط عند الله حدثنا علي بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال
ثنا موسى بن عقبة قال ثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى

عليه

عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله باب قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار
قال ثنى محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنى ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه
الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا الله ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني خارجة ابن زيد بن ثابت ان زيد بن
ثابت قال لما نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت كثيرا
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه باب قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وقال مجمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله
اسنتها جعلها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين امر الله ان يخير ازواجه قالت عائشة فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما فقلت
له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة باب قوله تعالى
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة السنة
وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا
بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت و
قد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى

عليك مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر قال اني ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال الوزاعي
وابو سنان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب قوله تعا وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معلى
بن منصور عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة باب
قوله تعا ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر ارجه اخر حدثنا وكيع قال ثنا ابو
اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله
تعا ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا احمد بن موسى قال ثنا عبد الله
قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت الى قوله فلا جناح عليك فقلت لها
ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك
احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الى قوله
عظيما قال اناه ادراكه اني بالخبز انا وانا لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المؤنث ثلث قريبة واذا جعلته ظرفا او بدلا او لم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن
حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر بن
سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة

قام

ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعا يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس
بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما هديت زينب بنت جحش الى
النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعا يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
بجحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء
قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد
احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة رضي الله عنها فقال السلام عليكم اهل البيت و
رحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا اي تتبع
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا ثلاثة رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب حدثنا اسحاق قال انا عبد الله
بن ابي بكر السهمي قال ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع في صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جلسا يتحدثان
فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه و
انزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم ثنا يحيى قال ثني حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله

عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال
ان الله قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه فان
الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء
اخوانهن ولا ابناء اخواتهن الى قوله على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو
ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فابيت ان آذن له حتى استاذن نبيه النبي صلى الله عليه وسلم فان
اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن له حتى استاذن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك فاعروة فلذلك
كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب قوله تعالى ان الله
وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية
صلوة الله ثناؤه عليه عند الملئكة وصلوة الملئكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا مسترعن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم و

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال انا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة سبا ٣٤ وقال مجاهد معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا الا يعجزون لا يفوتون ان يسبقونا
يعجزونا قوله معجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه سيل العرم السيل ماء احمر ارسله الله في السد
فشقه وعدمه وجمر الوادي فارتفع عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيستاهن لم يكن الماء الا من
من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي وقال مجاهد وعل جبل الا الكنور هل
يعاتب كما تفعل باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الاكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات الدروع اعطى بواحدة بطاعة الله شتى وفرادى
واحدا واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون
من مال او ولد او نهضة الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض
وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الآخر الى من تحته ثم يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس

قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فصدقت بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ما قوله
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن حازم
قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا
بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملائكة
قال مجاهد النطير لفافة التواة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد السواد الغربيب بسم الله
الرحمن الرحيم سورة يس وقال مجاهد يا حسرة على العباد فكان حسرة عليهم
بالرسل من مثله من الانعام فاكهون معجبون وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون
يخرجون وقال مجاهد فعززنا شددنا لا ان تدرك القمر لا يسبق ضوء احدهما الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر و
نجري كل واحد منهما جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة قال المشحون الموقر
المملوء مرقدنا خرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد بابا قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلنا الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال نا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم سورة والصافات
وقال مجاهد ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم ثاقبون ناقبون نا
اليمين بعني الحق الكفار تقوله للشياطين عول وجع البطن ينزفون لا يذهب
عقولهم قرن شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون ينسلان في المشي
بين

بين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضرون للحساب وقال ابن عباس
والناضجات الصافون الملائكة سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويسقا
بالحميم وحورا مطهرة بين بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاستبرق ما طرف السماء ويقال و
تركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستهزؤون يسخرون بعلا ربا بابا قوله تعالى
وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس
بن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم سورة
ص حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا
عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس رضي الله عنهما فقال اوليك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال نا محمد بن
عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة فقال سألت ابن عباس
من اين سجدت فقال اوليك ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اوليك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو هنا صحيفة
وقال مجاهد في عزة شعاق من الملة الآخرة ملة قريش الا اختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اوليك الاحزاب القرون الما
ضية فواق رجوع رخاء طيبة قطنا عذابنا الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه
حتى تكون على طرف الهافر الجياد السراع جسدا شيطانا حيث اصاب حيث شاء فامنن
اعط بغير حساب بغير حرج اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس
الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر
فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق بابا قوله عز وجل
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثني اسحاق بن ابراهيم قال

انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي قال روح قال فرده الله خاسئا **باب قوله عز وجل** وما انا من المتكلفين **حدثنا**
قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل وقال مجاهد المزمل الذي يتقي بوجهه سوء العذاب
يجر على وجهه في النار وهو قوله المن يلقى في خير ام من ياتي امنا يوم القيمة ورجلا
سلما لرجل مثل الهتهم الباطلة والاله الحق ونحوه فوربك لنسالنهم عما كانوا
والذي جاء بالصدق وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه وقال غيره متشاكسون الرجل الشكيس العسر لا يرضى بالانصاف
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه في التصديق بعض ذي عوج ليس بخولان
ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صلحا اشمازت نفرت بمثانتهم من النفرة حاتين اطاقوا
به مطيقين بمثانيه بجانبيه **باب قوله عز وجل** قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور الرحيم **حدثني** ابراهيم بن موسى

قال

قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب قوله عز وجل** وما قدروا الله حق قدره **حدثنا** آدم قال
ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة **باب قوله عز وجل** والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حدثنا** سعيد
عفير قال ثني الليث قال ثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك واين ملوك الارض **باب قوله تعالى** ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون **حدثني** الحسن قال ثنا اسماعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا
ابن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكون اول من يرفع راسه
بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد
النفخة **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح الحاك
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **بسم الله الرحمن الرحيم سورة مؤمن**
قال مجاهد حم مجازها مجاز اوائل السور وقال ابن عباس هو اسم من اسماء الله وقال شريح بن اوفى العبسي يذكرني
حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول المنعم الداخرين خاضعين وقال
مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يستجيبون لا يقدرون ان النار مرجعون

والاكام وما بينهما فى يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض فى يومين
خلقت الارض وما فيها من شئ فى اربعة ايام وخلقت السموات فى يومين وكان
الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك فاى الله لم يرد شيأ
الا اصاب الذى اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله عز وجل
يوسف بن عدى قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن منهال بن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر الحديث وقال مجاهد غير ممنون غير
محسوب نحسات مشائيم اهتزت وربت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من
كمائمها حين تطلع وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذى هو
الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده الآية
يوزعون يكفون من كمائمها قشر الكفرى الكم واحد من محيص حاش لى عنى حاد عنه
مرية وسرية واحدة اى امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعنى الوعيد وقال ابن عباس
ادفع بالتى هى احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم القريب اقواتها ارزاقها فى كل سماء امرها ما امر به
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا الى يعنى انا نعلم
بهذا وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون الصلت بن محمد قال
شابز يد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية قال رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش فى بيت
فقال بعضهم لبعض ارون ان الله عز وجل يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضا
وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية
الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين الحميدى قال ثنا سفيان
قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى

تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا ارجى
ان اقنط الناس والله يقول يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم ويقول ان ربك
هو اضحك وابكى والله يقول انا اضحك النار ولكنكم خلقتم لتبشروا بالجنة على مساوئ اعمالكم وانما بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه عاصم سالم
حدثنا على بن عبد الله قال ثنى الوليد بن مسلم قال ثنى الاوزاعى قال ثنى يحيى بن
ابى كثير قال ثنى محمد بن ابراهيم التيمى قال ثنى عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
بن عمرو بن العاص اخبرنى باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابى معيط بمنكب فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه وخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
رضى الله عنه فاخذ بمنكبه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم السجدة
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالت اتينا اعطينا وقال النضر عن
سعيد قال رجل لابن عباس انى اجد فى القرآن اشياء تختلف على قال فلا اذا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا فى هذه الآية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين الى طائعين فذكر
فى هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى ونفخ فى الصور فصعق من
فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون
ثم نفخ فى النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقل لم نكن مشركين فختم على افواههم فتكلمت ايديهم فعند ذلك
عرف ان الله عز وجل لا يكتم حديثا وعند ذلك يود الذين كفروا الآية وخلق
الارض فى يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن فى يومين
آخرين ثم دحا الارض دحاها اى اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والرمال

والاكام

او تفتيا ندوفر شيء كثيرة يتهمهم بطول زنهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
وقال الآخران كان سمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدث بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم
او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وتركه ذلك مرارا غير مرة واحدة **باب** قوله تعالى
ان يجيروا فالنار مثوى لهم الآية **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري
قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة حم عسق ويذكر عن ابن عباس قال عسقم انني لا تلدر وحاسن امرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسلا بعد نسل **لا حجة** بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم من
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يعني السفن والاعلام الجوار في البحر شراعها
ابتدعوا **باب** قوله تعالى الا المودة في القربى **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن
عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم**
الزخرف وقال مجاهد انا وجدنا آباءنا على امة على امام وقيله يا رب تقيله
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيله وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا جعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسررا من فضة متقابلين مطيقين
اسفوا اسخطونا وهي يعشى ومن يعمر وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر
صفحا او نكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
قرينين مواكبين له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير او من ينشأ في الحلية
يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا أكنتم تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعني الاوثان لقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الا وثان انهم لا
يعلمون في عنبه ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون
سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون فانا اول العابدين

انا اول المؤمنين مبرمون مجمعون وقال غيره اني بريء مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه
مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله اني بريء
بالياء والزخرف الذهب ملائكة في الارض يخلفون يخلفون بعضهم بعضا
باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حجاج بن منهال
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة ومثلا للاولين
خزينا عظة لمن بعده وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان تابع
له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ساكنا فانا اول الآنفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يارب ويقال اول العابدين
من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب انضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده
اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الامم
ولين جناح اعدل **سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم** وقال مجاهد وانزك
البحر رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه وقال ابن عباس
كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فاعتلوه الى سواء الجحيم فقعوه
وزوجناهم بحور عين الكهنا هم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا
ساكنا فارتقب فانتظر **باب** قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام **باب** قوله تعالى يغشى الناس هذا عذاب اليم **حدثنا** يحيى
قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان
قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس

هذا عذاب اليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ابن استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب قوله عز وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون باب قوله عز وجل انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكرى والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله اتنكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب قوله عز وجل ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثني بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم ما حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا

ثم قال

ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث منصور نرى قال فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون وقال مجاهد يكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احد هم الموت والآخر القتل والروم باب قوله تعالى انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون الى قوله منتقمون حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب تستنسخ نكتب نترككم وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل وقال غيره ائتوني ايتوني هذه الالف انما هي لوعد انما تدعون لا يستجاب ان يعبد وليس قوله ائتوني برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيأ والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي الى قوله اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فدخل مروان فقال ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيأ من القرآن الا ان الله انزل عذري باب قوله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض اتانا حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية

فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم سورة محمد
صلى الله عليه وسلم اوزارها آثامها معنى لا يبقى الا مسلم عرفها بينتها لهم وقال مجاهد
مولى الذين آمنوا وليهم عزم الامر اجد الامر فلا تهنوا ولا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
نهم جسدهم غير آسن غير متغير باب قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن
مخلد قال ثنا سليمان قال ثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثني ابراهيم
بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن معاوية قال ثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم الاية حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح
وقال مجاهد ثبورا هلكى سيماهم في وجوههم التسهيم وقال منصور
عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ ساقه شطأه فراخه فاستوى على سوقه
الساق حاملة الشجرة وقال دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب
وقال غيره شطأه السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذلك قوله فآزره فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل
ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما
نبتت منها وتعزروه تنصروه انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام

الناس

الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما تطلع عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا
شعبة قال ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا اني اكره ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لحكيت
باب قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال ثنا زياد انه
سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثني العباس بن عبد العزيز
قال ثنا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن ابي الاسود انه سمع عروة عن عائشة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع باب قوله
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال هي في التوراة
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل ينظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب قوله تعالى ان الذين يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم
وأثابهم فتحا قريبا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن سلمة قال ثنا ابن بكير قال ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد
الشجرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت
ابن المغفل المزني في البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال
ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من
اصحاب الشجرة حدثني احمد بن اسحاق السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد العزيز بن سياه عن
حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين
يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا
ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن الخطاب انه
صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا الا تنتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تقضي الله على لسانه لا يلتكم لا ينقصكم وما ألتناهم ما نقصناهم امتحن الله
اخلص الله ولا تنابزوا بدعاء بالكفر بعد الاسلام باب قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم
وانتم لا تشعرون لا تشعرون لا تعلمون ومنه قيل الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان
بن جميل اللخمي قال ثنا رافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو
بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار
احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنه ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فا

رتفعت

رتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد قال انا ابن عون قال انبأني موسى بن
انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس بن شماس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة باب قوله عز وجل
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي فقال ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق وقال مجاهد ما تنقص الارض منهم عظامهم باستات الطلول فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج
من جبل الوريد وريداه عرقان والحبل حبل العاتق بصيرة يتول بصيرة وحب الحصيد
الحصيد المحنطة افعيينا افاعينا علينا حين انشأناكم رقيب عتيد رصد سائق و
شهيد الملكان كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له او الى السمع
لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وما متنا موا لغوب النصب
وقال غيره نضيد الكفر ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا
خرج من اكمامه فليس بنضيد واد بار السجود كاعاصير تقوم وتنكسر
التي في الطهور وتكسران جميعا وتنصبان جميعا وقال ابن عباس يوم الخروج يوم

يخرجون الى البعث من القبور باب قوله تع وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن
ابى الاسود قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط حدثنا محمد
ابن موسى القطان قال ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى عن المهدي قال ثنا عوف
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه وأكثر ما كان يوقفه ابو سفيان قال يقال لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول
قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت
رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ وتزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا باب قوله تع وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوة كلها يعني قوله وادبار
السجود حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا عن صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب بسم الله الرحمن الرحيم سورة والذاريات

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكلون وتشربون
في مدخل واحد ويخرج من موضعين نراغ ابي اهله ترجيع فتملكت وجهها جعلت يدها جعلا
فضربت بها جبينها هنها والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس وانا لموسعون اوذو
سعة وكذلك على الوسع قدره يعني الغني خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلوا وحامضا فمهما زوجان ففروا الى الله عصاه من الله اليه وما خلقت

الجن

والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا
ليوحدوني وقال بعضهم خلقهم لينعلوا فعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سجلا صرة صبحة العقيم لا تلد
شيأ قال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها في عمرتهم في ضلالتهم يتمادون وقال
غيره اتواصوا اتواصلوا وقال مسومة معلمة من التسويم قتل الخراصون لعن سورة
والطور بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية وق منشور صحيفة والسقف المرفوع السماء والبحر
المسجور الموقد وقال الحسن يسجرون يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
مجاهد وما التناهم وما نقصناهم وقال ابن عباس البث اللطيف كسفا قطعة
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول ينازعون يتعاطون المنون الموت وكنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال
سفيان فانما انا سمعته يقرأ فحدث من محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما اسمعه فاد الذي قال الوالي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنجم وقال مجاهد ذو متين قوي
ذو قوة صبري عوجاء والذي تقطع عطاءه رب الغرب هو مزدلفة العوراء الذي
في ما فرض عليه ان ينة الآزفة اقتربت الساعة سامدون المرحة وقال عكرمة تنفضون
بالحميرية وقال ابراهيم اقماروه ان انجادلونه ومن قرأ فتمرونه يعني انجحدونه
ما زاغ البصر يعني بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتمارون اكذبوا وقال
الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى والنجم حدثنا يحيى قال ثنا

وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل
راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين **باب قوله تعالى** فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح **باب قوله تعالى** فاوحى الى عبده ما اوحى **حدثنا** طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن الشيباني قال سئلت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح **باب قوله تعالى** لقد راى من ايات ربه الكبرى **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن مسروق قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال لقد راى رفرفا اخضر قد سد الافق **باب قوله تعالى** افرايتم اللات والعزى **حدثنا** مسلم قال ثنا ابو الاشهب قال ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هشيم بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب قوله تعالى** ومناة الثالثة الاخرى **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال سمعت عروة قال قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان بالمشلل من تدبدنا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون

بمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه **باب قوله تعالى** فاسجدوا لله واعبدوا **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس **حدثنا** نصر بن علي قال انا ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه بعد ذلك فقتل كافرا وهو امية بن خلف **بسم الله الرحمن الرحيم سورة اقتربت الساعة** وقال مجاهد مستمر مستمر مزدجر منتهى وازدجر فاستطير جنونا ودسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر به بقول جزاء من الله فتعاطى فتعرى فعقرها قتلها المحتضر يحتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب الاسراع المحتظر كحظار من التجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح واصحابه يمتر يرتاب مستمر عذاب حق ينال الاشر المرح والنجيح **باب قوله تع** وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا** علي قال ثنا سفيان قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصارت فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا **حدثنا** يحيى بن بكير عن حفص عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سئل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين **باب قوله تع** تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر

قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الاية حدثنا حنبل بن عمر
قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر باب قوله تع فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
وقال مجاهد عجز تاقر انه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود
عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر فحل منفعر فكيف كان عذابى ونذر
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابى اسحاق انه سمع رجلا سئل الاسود فهل من مدكر فقرأها
فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر
والايات قوله تع فكانوا كهشيم المحتظر حدثنا عبدان قال اخبرنا ابى عن شعبة عن ابى اسحاق
عن الاسود عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر باب قوله تع ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قوله تع سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنى محمد بن عوسجب قال ثنا عبد الو
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنى محمد قال ثنا عثمان بن مسلم عن
وهيب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو فى قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فخرجت على ربك
جل وعز وهو يثب فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر باب قول تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثنى ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال انى
يوسف بن ماهك قال اتى عند عائشة ام المؤمنين قالت نزل على محمد صلى الله عليه
وسلم بمكة واتى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنى اسحاق
قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وهو
فى قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم

ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر باب بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرحمن وقال مجاهد بحسبان بحساب
الرحمن وقال غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع
منه شئ قبل ان يدرك والريحان رزقه والحب الذى يؤكل منه والريحان فى كلام العرب
الرزق وقال بعضهم العصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذى يؤكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اذا ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالنخار
كما يصنع النخار وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذى يكون به الدخان والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلو النار اذا اوقدت رب المشرقين للشمس فى
الشتاء مشرق ومغرب فى الصيف ورب المغربين مغربها فى الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان الشئان مارفع فلعة من السفن فاما ما يرفع فلعة فليس بمنشئات
وقال مجاهد وخناس الصفر يجيء على وسوسه يعذبون به الشواظ لهب من نار
ولمن خاف مقام ربه جنتان يريد بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدهامتان سوداوان
من الرى صلصال طين يخلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريد ونتنه به صل يقال صلصل كما ينال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبة نارها
ونهارها وقال بعضهم ليس الريحان والفضل بنا كهة واتا العرب تارتها تعدها
فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامر بالمحافظة على الفعل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد الفعل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد
له من فى السموات ومن فى الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم الله فى اول قوله من فى السموات ومن فى الارض ثم قال وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب وقال غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما جنتى قريب
وقال الحسن فباى آلاء نعمة وقال قتادة رتكما يعنى الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو فى شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال
ابن عباس برزخ حاجز للا يبغيان للخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة

وقال غيره مارج خالص من النار يقال مَرَجَ الأمير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ويقال مَرِجَ امر الناس اختلط مَرِيجٌ ملتبس من مَرِجَ خلط البحرين من
مَرَجْتُ دابتك تركتها استغرغ لكم سنحاسب بكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك من
دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا
العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عوابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس للحور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن لم يطمثهن
لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا ابو
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت
بست ولتت كما يلت السويق الملوت حملا ريشا ابيض الاشوك له المتضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحوم دخان اسود الهيم الابل
العلماء المغربون الملوون يصبرون يديمون محاسبين روح جنة والريحان
الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء تفكهون تعجبون عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكرة كاذبة خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات
آذان وعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مثرفين منعمين
ماثمون من النطف يعني في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر جمع
عوفة

بموقع النجوم يحكم القرآن وبقاء مسقط النجوم اذا سقطن وعمواقع ومواقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك فسلام لك انك من اصحاب اليمين والقيت
ات وهو معناها كما تقول انت مصدق مسلم عن قليل اذا كان قد قال اني مسلم عن
قليل وقد يكون كل دعاء له قولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء
تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغويا باطلا اثيما كذبا باب قوله تعالى وظل ممدود
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد
وقال مجاهد جعلكم مستخلفين فيه مزين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء علما مولاكم اولاكم انظرونا انتظرونا فيه باس شدة
ومنافع للناس خرقة وسلاح للاعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المجادلة وقال مجاهد يحادون الله يشاقون الله كبتوا اخزوا استحوذ غلب
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحشر الجلاء الاخراج من الارض الى ارض حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال انزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن مدرك
قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة نخلة
لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين باب قوله
عز وجل وما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصته ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب قوله تع وما آتيكم الرسول
فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها حدثنا علي قال
ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة
يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور باب قوله تع والذين تبوؤ الدار
والايمان من قبلهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤ الدار والايمان من قبل ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم باب قوله تع ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة فاتدة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن
حاجة حسد حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا سفيل
بن غروان قال ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه
فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه
الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخري شيئا قالت والله ما
عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميه وتعالي فاطفئي

السراج ونطوي بطوننا الليلة فتعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فالاعبد الله
معنى الضحك الرحمة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الممتحنة وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم
هذا بعض الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم اللواتي كن كوافر بمكة
لا تخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار
قال ثني الحسين بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتبه علي يقول سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل
علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو نزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الآية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما ترك منه حرفا وما اراه حفظه غيري قال لا
ادري الآية باب قوله عز وجل اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثني اسحاق قال انا يعقوب
عن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه
الآية بقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم

قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **باب** قوله عز وجل اذا جاءك المؤمنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة وانا اريد ان اجزيها بها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ويعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء

علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري نبئته قال اخبرني ابو ادريس سمع عبادة ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وكثر لفظ سفيان ثم قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب قال وقال ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال اشهد ان الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان تكلم بعدها قبل الخطبة ثم خطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى ابى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال **باب** قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصف

وقال

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملتصق بعضه ببعض وقال عيسى بالرصاص من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجمعة** وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سئل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنا له رجال او رجل من هؤلاء **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب قال انا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا اله رجال من هؤلاء **باب** قوله واذا رأوا تجارة او لهوا **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد الله قال انا محمد بن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **بسم الله الرحمن الرحيم سورة المنافقين** وقوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله ابن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله عز وجل قد صدقك يا زيد باب قوله تع
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله قال مجاهد يجتنون بها حدثنا آدم
ابن ابي اياس قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك يا باب قوله تع
فلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن
ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الي النوم فنمت
فاتاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعته فقال ان الله قد صدقك ونزلت الذين
يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله تع واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى يؤفكون حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر واصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا
تصحبوا من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي
فسئله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في
نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي فاذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حتى كانوا استهزاء

بالنبي

صلى الله عليه وسلم وبقراءة التخفيف من لوبت باب قوله تع خشب مسندة ان يعين
رجلا احمل شيء حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما اردت ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تع
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها
وقال ان الله قد صدقك يا قوله تع سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان احفظه من
عمرو قال عمرو سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله تع هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا
يفقهون حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال ثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على بن ترمذ
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
قيل لانس بعض من كان عنده فقال عمرو الذب يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذب

يسئلها فقالت وقبل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
قال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت حديث
سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فغمزني بعض اصحابه قال محمد فقلت
له فقلت انى اذن لجري ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة ولا يعلم
وقال لكن عمه لم يفعل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال انا عند عبد الله نرى
انجعلون عليها التغليظ ولا نجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لم تحرم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد
ابن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر قال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يأتي في بذلك مرضات
ازواجك باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن آية
فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا
بالطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المؤمنين من اللاتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك
حفصة وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة

بالاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في
غزوة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن
ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن
الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا
يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم سورة التغابن
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه هو الذي اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله عز وجل
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطلاق وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا
ما الحيض فالتي تعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد عدتهن ثلثة اشهر
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال ثني عقيل عن
ابن شهاب قال اني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امر الله عز وجل باب قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدتها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال اني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس و
ابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال
ابن عباس آخر الاجلين فقلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال
ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة

يسئلها

فما استطيع هيبة لك فقال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم
خبرتك به قال بخ قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله
فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا
لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا
لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم
خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
قال فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت آخذ قال فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اناه بالخبر
ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني من
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة
من ادم حشوها ليف وعند رجليه قرظا مضبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة باب قوله
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نبأها قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيده بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسئل عمر فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة باب قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا
مثلث لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم اوقفوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول كنت اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي
سنة فلم ابد له موضعا حتى خرج معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه و
رأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن
عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب قوله عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون قال انا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تبارك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات باسطات اجنحتهن ويقبضن نقبض الكفور بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ن والقلم وقال قتادة على حرد على حد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون
يتهامسون التراكد والكلام الخفي وقال ابن عباس ان لنا لفاتون افلتنا لئن كان جنتنا كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من
معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب قوله عتل بعد ذلك
زنيم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس

عمل بعد ذلك زنيم فقال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابرّه الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود حدثنا آدم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء او سمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الواقعة وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضاء الماضية المونة الاولى
التي مشتها الى احيي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن
عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح لجعاز نخل اصولها باقيه بقيه
بسم الله الرحمن الرحيم سوره سئل سايل والنصيلة اصغر آبائه القريبين اليه
بنزاعة للشوى اليدين والرجلين الاطراف وجلدة الراس لعال لها شوءة وياربن
غير مقتل فهو سوى غربين حلقا وجماعات واحدتها عزة يوفضون الاينافي الا
سراع بسم الله الرحمن الرحيم سورة انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا
بقال عد اطواره اي قدره الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد
وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب
تقول جمل حسان جمال وحسان مخفف وجمال مخفف دبار من دوبر ولكنه يجعل
من الدور ان كما قرأ نعم الحي القيام وهو من ثمت وقال غيره ديارا احدا الا تبارا
هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي

الكلاع

الكلاع ونسخ اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل اوحي وقال الحسن جد ربنا عند ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابراهيم
امر ربنا وقال ابن عباس ليدا افواجا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء وبينكم الا ما
حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر
السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن انما اوحي اليه قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المزمل وقال مجاهد ونبتل اخلص وقال الحسن اكالا قبوا وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المدثر فسورة كل شيء واعلاه وكل شديد فسورة وقسورة رماته
مدغورة وقال ابو عبيدة القسورة قسور الاسد وقال ابن عباس عسير شديد يعسر
الوكز الصوت بالبهما المدثر في فانذر حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى
قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت
انهم يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت

عن شمالي فلم ار شيأ ونظرت امامي فلم ار شيأ ونظرت خلفي فلم ار شيأ فرفعت راسي
فرايت شيأ فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا
علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله تعالى فمر فانذر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن
يحيى بن ابو كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك باب قوله تعالى وربك فكبر حدثني اسحاق بن منصور
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال سئلت ابا سلمة اي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سئلت
جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم
ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت
جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا فانزل الله علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب
تعالى وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
عبيد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني دثروني فانزل الله يا ايها المدثر الى الرجز
فاهجر قبل ان تفترض الصلوة وهي الاوثان باب قوله تعالى والرجز فاهجر يقال الرجز
والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت ابا سلمة قال اني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل

الله

الله يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

بسم الله الرحمن الرحيم سورة القيمة لا اوزره لاحصين لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال ابن عباس كسدى قوله لينجر امامه سوف اتوب سوف اعمل
لا وزر لا حصن تابعه الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك
به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه تابعه عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه
سئل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه
اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان يجمعه
في صدرك وقرآنه ان نقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان
نبينه على لسانك باب قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بينا فاتبع فاعمل
به تابعه قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان مما يعرف منه فانزل الله الآية
التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك قال كان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون بمعنى قد اي قد
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيأ ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة وبقال اذا خلط
شيء كقولك خلطت وامشاج مثل مخلوط ويقر أسلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم سنطير
ممتد البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر العبوس والقمطرير والاقمطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب او غيره فهو مأسور القتب شيء تركبه النساء شبه المحفة سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو كوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم **حدثنا** محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه كالخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله قال انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله شنا فيه قال شنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فنحن نتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها **باب قوله** انها ترمي بشرر كالقصر **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفيان قال انبأنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب ثلث اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر جبال التسنى بجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب قوله** هذا يوم لا ينطقون **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبى صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبى صلى الله عليه وسلم وقيت شركم وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابى في غار

منى.

عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا يوجون حسابا لا يخافون نه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني **باب قوله** يوم ينفخ في الصور فتاتون انواجا يرسل **حدثنا** محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعين سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده وبنال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر والطامة تعلو كل شيء وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي **حدثنا** احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم سورة عبس عبس كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملئكة وهذا مثل قولهم لا تمس هذه الدراهم الا طاهرا فجعل الملئكة والصحف مطهرة لان الصحف يتبع عليها التطهير فجعل التطهير لمن يحملها ايضا سفرة الملئكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملئكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تتاقل عنه وقال مجاهد لما يقض ما امره لا يقضي احدهم ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شئة مسفرة مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تملى تشاغل بنال واحد الاسفار سفر **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام

ومثل الذي يقرأ وهو يعالجه وهو عليه شديد سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور الملوء وقال غيره سجرت افضي بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحد انكدرت انتثرت والخنس تخنس في بحرها ترجع وتكنس تسير كما تكنس
الظبي تنفس ارتفع النهار والطنين المتهم والضنين بخيل به وقال غيره النفوس زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنهار تمر اخر والذين ظلموا اذواجهم عسعس
اول سورة اذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن
خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة اهل الحجاز
بالتشديد واراد عدل الخلق ومن خلق يعني في اي صورة اما حسن واما قبيح
وطويل او قصيد سورة ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
كان ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا معن قال اثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء
انشقت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من
وراء ظهره وسق جمع من دابة طن ان لن يحور ان لن يرجع اليها حدثنا عمرو بن علي
قال شا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال شا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابن يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا
هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد
قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
البروج بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاخدود شق في الارض

فتنوا

فتنوا عذبوا سورة والطارق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات
الرجع سحاب يرجع بالمطر يقال فلان ما رجعت اليه كلمة وما رجع اليه سهما
الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك
بسم الله الرحمن الرحيم عبدان قال انا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور من مثلها سورة هل اتيك حديث الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد آنية بلغ اناها وحان شربها
حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما يقال الضريع نبت يقال له الشبرق
يسمنه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسمى بمسلط ويقرا بالصاد والسين
وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يظعنون سوط عذاب
الذين عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تأمرون
باطعامه المطعمة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها
اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها
فادخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص
قطع له حبيب بحوب الفلاة يقطعها المالمته اجمع اتيت على اخره سورة لا اقسم
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك
ما على الناس فيه من الاثم ووالد ما ولد لا البد اكبدا النجدين الخير و
الشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب ويقال فلا اقتحم العقبة فلم
يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او
اطعام في يوم ذي مسغبة والشمس وضحيها بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد بطغواها معاصيها ولا يخاف عقبى احد حدثنا موسى بن اسماعيل قال

ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث
اشقاها انبعث له رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم رو
عظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية
شاهشم عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة
عم الزبير بن العوام **سورة والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم** وقال ابن
عباس بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى ترجم وقرا عبيد بن عمير تلظى
بالحسن
حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ
فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فاقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال فانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا **باب قوله تع** وما خلق
الذكر والانثى **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله
قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى
قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء
يريدوني على ان اقرأ وخلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم **باب قوله** فاما من اعطى
واتقى **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى **باب قوله** وصدق
بالحسنى **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة قال سمعت
شعيبا عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

باب قوله فسنيسره لليسرى **حدثنا** بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار او من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة **وحدثني** به منصور فلم انكر حديث سليمان
باب قوله واما من بخل واستغنى **حدثنا** محمد قال ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى اخر الاية وكذب بالحسنى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم احد او ما من نفس منفوسة الا قد كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من
اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل
اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى **باب قوله عز وجل** فسنيسره للعسرى **حدثنا** آدم
قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسره لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسره لعمل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى وصدق بالحسنى الاية **والضحى بسم الله الرحمن الرحيم**
وقال مجاهد والليل اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عانلا فاغنى ذا عيال

حدثنا احمد بن يونس قال شنا زهير قال شنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بقم ليلتين او ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك ما ابغضك حدثني محمد بن بشار قال شنا غندر قال شنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسر قال ليعقوب آخر لنقوله هذا ترتجون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام سورة والتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس منه فما يكذبك باب الناس بعد بالدين باعمالهم كانه قال ومن يتدرعلى تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال شنا شعبة قال اني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرا باسم ربك الذي بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة شنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى الرجع لنسفعا قال لنأخذا ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سنعت بيده اخذت حدثنا يحيى بن بكير قال شنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان البغدادي قال شنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال شنا ابو صالح سلمويه قال شني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار

حراء فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها يرجف فؤاده صلى الله عليه وسلم فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت فترة الوحي عنه غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال محمد بن اسحاق فحدثني عبد الله بن ابي بكر عمن حدثه عن عبيد بن عمير الليثي ثم الجندعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور بحراء شهرا وكان يرى ذلك مما يتحنث به الاثم قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي باب قوله تعالى خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير قال شنا الليث عن عقيل

ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى
عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم باب قوله اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري وقال الليث ثني عقيل قال ثني محمد بن شهاب ان
عروة عن عايشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم باب فوله الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب قوله كلا ان
لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو جهل
لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة انا انزلناه
في ليلة القدر بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو
الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجمع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت وآكد
سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين قيمة القائمة
دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان
قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان
اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك بكى قال قتادة فانبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثني احمد بن ابي داود ابو
جعفر المنادي قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني

ان

ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال
نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى
لها واوحى اليها ووحى لها ووحى البها واحد من يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل فاطال في مرج او
روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال اني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال لم ينزل علي فيها شيء
الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره سورة والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود
الكنود بتال فاثرن به رفعن به عثارا الجمعة من اجل حب الخير لشديد
لبخيل وبتال للبخيل شديد محتل يئن القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كقوائم الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في
بعض الهيكم بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد والعصر بسم الله الرحمن الرحيم قال يقال الدهر اقسم به ويل لكل
بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى الم تر كيف فعل
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ابابيل متتابعة بجمعة وقال ابن عباس بجميل
سنك وكل لايلاف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا

بشوء عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو له في حرمه قال ابن عيينة لايلاف
لنعمتي على قريش ارايت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع يدفع عن
حقه بنال هو من دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية الدلو
انا اعطيناك بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيده عن علي رضي الله عنه
قال سئلتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قال نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه
عليه درر مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال للكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه فل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر
ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين
ويسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال لو يريدت كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا اذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم للحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتاول القرآن بان نوله تعالى ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي سبيعة قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٦١٠٤		

العنوان : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري ج١٤
المؤلف : محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبدالله ، البخاري
الناسخ : تاريخ النسخ : هـ
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق : ٣٩ الأسطر: ٢٥ القياس٢١,٥× ١٥,٥سم
ملاحظات : نسخة من القرن الثالث عشر الهجري تقديرا ، تتضمن النسخة على الهوامش بعض التصويبات كتبت الأبواب ورؤوس الفقربألاحمر ، متمم لسابقه
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور:

النهاية

END